

## تجديد اعتماد المجلس في الدرجة (أ) كمؤسسة وطنية مطابقة لمبادئ باريس

قررت لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تجديد اعتماد المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الدرجة (أ) كمؤسسة وطنية مستوفية لشروط الاستقلالية والتعددية واختصاص حماية وتعزيز حقوق الإنسان بما يطابق مبادئ باريس المؤطرة لعمل هذا النوع من المؤسسات. وقد جرى تسليم شهادة الاعتماد، الذي يسري على الفترة ما بين 2015 و2020 ، للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في حفل نظم مساء يوم 22 مارس 2016 بقصر الأمم بجنيف في إطار الاجتماع السنوي العام التاسع والعشرين للجنة التنسيق الدولية التي أصبحت تحمل ابتداء من هذه الدورة اسم «التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان». وتعتبر هذه المرة الرابعة على التوالي التي يتم فيها تجديد اعتماد المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الدرجة (أ)، إذ مُنح المجلس هذه الدرجة سنة 2002، وتمت إعادة اعتماده سنتي 2007 و2011. وكانت اللجنة الفرعية للاعتماد التابعة للجنة التنسيق الدولية قد استعرضت عمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان في نونبر 2015، حيث شمل هذا الاستعراض الإطار القانوني المنظم للمجلس وإعمال مقتضياته، أنشطة ومبادرات المجلس في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها إلى جانب الحكامة والتنظيم على المستوى المركزي والجهوي. وقد رفعت اللجنة الفرعية للاعتماد تقريرا لمكتب لجنة التنسيق الدولية توصي فيه بتجديد اعتماد المجلس الوطني في الدرجة «أ».

## المجلس الإداري للجمعية الفرنكفونية للجان الوطنية لحقوق الإنسان يحدد أولويات خطة عمل 2016

عقدت الجمعية الفرنكفونية للجان الوطنية لحقوق الإنسان، التي يضطلع برئاستها حاليا المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مجلسها الإداري يوم 21 مارس 2016 بقصر الأمم بجنيف على هامش الاجتماع التاسع والعشرين للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وقد تم خلال هذا الاجتماع، الذي ترأس أشغاله السيد اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، تقديم الخطوط الكبرى لخطة عمل الجمعية برسم سنة 2016 وجرى تحديد خمس أهداف اعتبرت ذات أولوية ألا وهي : تقوية قدرات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لا سيما في مجال الحصول على الاعتماد من لدن لجنة التنسيق الدولية وكذا في موضوع المقابولة وحقوق الإنسان؛ الحكامة والتدبير؛ تعزيز التواصل المؤسسي؛ حماية أعضاء المؤسسات الوطنية وأطقمها الإدارية ثم تقنيات البحث عن مصادر التمويل.

## الشباب وظاهرة التطرف

شارك السيد اليزمي في يوم 25 مارس 2016 في لقاء حول سبل حماية الشباب من ظاهرة التطرف نظم بمبادرة من جمعية مغاربة بصيغة الجمع (Marocains pluriels).

واعتبر السيد اليزمي أن وضع سياسة لإدماج الشباب من شأنه القضاء على هذه الظاهرة، مشددا على أنها مسؤولية جماعية. التطرف ظاهرة كونية لا ترتبط بأي ديانة وأبرز الدور المجتمعي المدني والمؤسسات التعليمية والمراكز الثقافية في مكافحة التطرف.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme

## دورة تكوينية حول منهجية جديدة لملاحظة الانتخابات

نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمعهد الديمقراطي الوطني (NDI)، يوم 24 مارس 2016 بالرباط، دورة تكوينية حول منهجية ملاحظة الانتخابات باستعمال العينة العشوائية الممثلة، لفائدة حوالي ثلاثين فاعلا وطنيا (مكونون ومنسقون).

وتمثل الهدف من هذه الدورة التكوينية، التي تميزت أيضا بمشاركة مجموعة من الخبراء والفاعلين من منظمات غير حكومية من المغرب، والأردن وتونس، في تقديم منهجية ملاحظة الانتخابات باستعمال العينة العشوائية الممثلة، بالإضافة إلى تقديم الدروس المستخلصة من عمليات الملاحظة التي استخدمت هذه المنهجية خلال الانتخابات الجماعية والجهوية الأخيرة. وستتمحور أشغال هذه الدورة حول ثلاثة محاور رئيسية: «مفهوم الملاحظة باستعمال العينة العشوائية الممثلة»، «شروط استعمال هذه المنهجية ومقارنتها بباقي منهجيات الملاحظة الأخرى»، «بناء العينة العشوائية الممثلة وتقديم التجارب الوطنية والدولية في هذا المجال».

## الحقوق الإنسانية للنساء

شارك السيد اليزمي يوم 25 مارس 2016 في ندوة وطنية حول موضوع «الحقوق الإنسانية للنساء ما بين الأداء الحكومي والإنتاج التشريعي»، نظمها حزب التقدم والاشتراكية ومنتدى المناصفة والمساواة.

واعتبر رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد إدريس اليزمي، أن النقاش حول قضايا المرأة هو بمثابة تحدي مصيري من وجهة نظر القيم وحيوية التنمية والتقدم بالبلاد، داعيا إلى إشراك مختلف الفاعلين في بلورة الأفكار والمقترحات التي تخدم مبادئ المساواة وتعزيز حقوق المرأة.

## التكيف مع التغيرات المناخية .. أي دور للمجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؟

شارك السيد اليزمي ومسؤول قطب المجتمع المدني في لجنة التحضير لقمة (كوب 22) يوم 24 مارس 2016 بالرباط في ندوة دولية حول موضوع «التكيف مع التغيرات المناخية .. أي دور للمجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في مواكبة العمل الحكومي وتعبئة المجتمع المدني؟» نظمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وذكر السيد اليزمي بأن اتفاقية باريس حول المناخ، التي تشكل منعطفا مهما في المعركة الطويلة لمكافحة آثار التغيرات المناخية، أطلقت دينامية حقيقية وأحدثت تعبئة كونية في المجالات ذات الصلة. وأضاف أن المنظمات غير الحكومية العاملة في القطاع البيئي وبعض الشخصيات السياسية الدولية، تراهن على رفع هذا التحدي من أجل تحقيق انتقال حقيقي للطاقة وبلوغ التحديات ذات الصلة.

## في ضيافة المجلس

وفد عن برلمان أمريكا الوسطى (21 مارس 2016) : استقبل أمين عام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد محمد الصبار، وفدا عن برلمان أمريكا الوسطى، يقوده السيد موريسيو دياث، أمين برلمان أمريكا الوسطى (نيكاراغوا). وقد شكل هذا اللقاء فرصة من أجل تعريف أعضاء الوفد باختصاصات المجلس ومجالات وآليات اشتغاله وتجربة المغرب في مجال العدالة الانتقالية من خلال عمل هيئة الإنصاف والمصالحة، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. الطرفان تباحثا كذلك سبل تعزيز التعاون ونقل التجارب وتبادل الخبرات بين المجلس وبرلمان أمريكا الوسطى.

تلاميذ مستوى ثانوي من العرائش (16 مارس 2016) استقبلت السيدتان أمينة أمعيز ونزهة برنوسي، الإطاران بمديرية النهوض بحقوق الإنسان، مجموعة من التلاميذ من الثانوية التأهيلية ليكسوس بالعرائش. في هذا الإطار تابع التلاميذ عرضا تضمن نبذة تاريخية عن مسار وإسهامات المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالإضافة إلى مهامه واختصاصاته وتركيبته وتنظيمه الإداري مركزيا وجهويا، بالإضافة إلى أبرز أنشطته وإصداراته. كما شكل اللقاء فرصة للتلاميذ والمرافقين لهم لطرح عدد من التساؤلات والإشكالات المتعلقة بالشأن الحقوقي الوطني في ارتباطه بعمل المجلس والتي تمحورت أساسا حول: نشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المؤسسات التعليمية؛ علاقة المجلس بشركائه خاصة الحكومة وبالمجتمع المدني، الإطار التشريعي المنظم لحقوق الإنسان بالمغرب؛ الاختصاص الحمائي للمجلس.

## اللجان الجهوية لحقوق الإنسان

## العيون-السمارة

## ندوة دولية حول التغيرات المناخية و سبل التصدي لآثارها

نظمت مجموعة البحث والدراسات حول ساحل الصحراء واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين العيون-الساقية الحمراء، ندوة دولية حول موضوع التغيرات المناخية وسبل التصدي لآثارها، في إطار الملتقى الربيعي للتربية البيئية، تحت شعار «المناخ يتغير، فلنستعد حقوقيا واقتصاديا وإعلاميا وتربويا»، وذلك يوم 25 مارس 2016.

وتأتي هذه الندوة الدولية لمواكبة التحضيرات الجارية للمؤتمر الثاني والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ الذي سيحتضنه المغرب خلال نونبر 2016 بمدينة مراكش، كما تروم الإحاطة بدور التربية والتواصل والإعلام والمجتمع المدني في الحد من التأثيرات المناخية، وبتجارب الهيئات والمنظمات المدنية والمؤسسات العمومية المعنية في التصدي لآثار التغيرات المناخية بالأقاليم الصحراوية.

## طنجة

## لقاء حول حفظ الذاكرة

قامت السيدة سلمى الطود، رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة، بتأطير لقاء حول حفظ الذاكرة وذلك يوم 24 أبريل 2016 لفائدة 60 طالبا وطالبة بالمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بتطوان، وذلك تفعيلا لاختصاصات اللجنة المتعلقة بالنهوض بالثقافة الحقوقية بالمؤسسات الجامعية وتعزيزها للشراكة مع المؤسسة.

وقد سلطت السيدة الطود الضوء في معرض تناولها لجهود حفظ الذاكرة التي تتدرج في إطار المساهمة في تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة المتعلقة، على المشروع الذي تعتمده اللجنة الجهوية إنجازا مع شركائها والمتعلق بتحويل المعتقل السري دار بريشة إلى متحف ودار لحقوق الإنسان.